



واحة نفسية

زهراء
عبد الرحمن عبد الله

أنواع الشخصيات

عزيزي القارئ، عزيزتي القارئة بعد التحية والسلام رجعت إليكم بعد رمضان والعيد السعيد لنستكمل معاً سلسلة أعراف شخصيتك ففي المرات السابقة عرفنا الشخصية وقسمناها لأنواع وتحديثنا عن الشخصية المترددة في العمود السابق والآن نتحدث عن الشخصية العنيدة.

الشخص العنيد هو إنسان متسرع، غير ناضج من ناحية العاطفة والانفعالات، حساس، متمركز حول ذاته، شكاك، وسواسي، ضعيف النفس، ينقصه الهدف في الحياة.

وباختصار هناك ثلاث صفات أساسية تميز الشخص العنيد:

1- إنسان لديه مشكلة في طريقة التفكير، ويكون سلبيًا دائمًا؛ يعني يفهم الآخرين خطأ، وعندما يفكر في أي موقف يأخذه على أنه تحدي.

2- ضعيف في التواصل مع الآخرين وغير قادر على فهم الناس.

3- لديه مشكلة في مهارة التعبير عن النفس فهو يعبر عن نفسه بالعناد.

وللعناد أنواع هي:

المقاومة السالبة: أطيع ولكن أتمرد.

التحدي الظاهر: أكون على استعداد للمعركة في أي وقت.

العناد الحاقذ: يطلب مني شيء أعمل العكس.

أسباب اتجاه الإنسان للعناد تتمثل في عدم النضج، ويعني أنه غير قادر على التمييز بين الخطأ والصواب، التمرکز حول الذات، يرى نفسه كأنه مركز الكون، المعاشية مع الآخرين، الإنسان يتعلم الأخطاء من الوالدين أو المحيطين به، الإصرار: ويقصد به المساحة التي أعطيتها للآخرين في تعاملتي معهم فمثلاً نحن نربي أولادنا على العناد عندما نجبرهم على إطاعتنا، الإجهاد: الإنسان عندما يتعب يتصرف بانفعال، الوراثة عامل كبير، نحن نرث من الأباء كفاءة الجهاز العصبي والجهاز الغدي، المرونة السيكولوجية: كلما كان الإنسان مرتاحاً وسعيداً في علاقته الزوجية والأسرية كان أكثر مرونة.

كيف نتعامل معه؟ أنشركم الآخرين معكم لكي تتوحد الرأي أمام وجهة نظره، اطلب منه قبول وجهة نظر الآخرين لمدة قصيرة لكي تتوصلوا إلى اتفاق، أخبره بانك ستكون سعيداً لدراسة وجهة نظره فيما بعد، استعمل أسلوب: نعم ولكن

وإلى اللقاء مع نوع آخر من الشخصيات

صور البيان في أسلوب القرآن

المماثلة النفسية، وتعمقها حتى أضفت عليها الحياة الشاخصة والحركة المتجددة، فإذا المعنى الذهني هيئة أو حركة وإذا الحالة النفسية متجسمة في لوحة أو مشهد، وفوق هذا كله يبرز جمال التشبيه في القرآن بما فيه من إبداع العرض وجمال التنسيق وروعة النظم. فأسوق هذا النموذج ليطالعه جميع الناس من مواقف ومعاند لتتضح الرؤية للمعاندين إن كان لهم عقول وبصيرة حتى لا يكون مصيرهم ما ورد في هذا النموذج وهو قوله تعالى:

﴿أَلَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالَهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعٍ يُجَسِبُهَا الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فُوفَاتٍ كَسَابِغٍ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (النور 39) يقول الرماني:

بعد ما تبين وجه الشبه: وقد اجتمع أي المشبه والمشبه به في بطلان المتهم مع شدة الحاجة وعظم الفاوة، ولو قيل: بحسبه الرائي ماء ثم ظهر على خلاف ما قدر.. لكان بليغاً، وأبلغ منه لفظ القرآن، لأن الظمان أشد حرصاً عليه وتعلق قلبه به.. ثم بعد هذه الخديعة حصل على الحساب الذي يصبره إلى عذاب الأبد. وإذا

ذهبنا إلى الآية التي بعدها وهي قوله تعالى: ﴿أَوْ كَطَلَمَاتٍ فِي بَحْرٍ لَجِيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظَلَمَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ

القرآن الكريم كتاب الله وهو زين في كل شيء، وكل قضية تناولها القرآن يطبعها بطابع الفرد، ويتناولها بصورة واضحة وجلية للقرائي في السطور التالية، ونسوق إليكم نموذجاً من أسلوب القرآن في التشبيه والتمثيل مع رجائنا من القراء التركيز في كل عبارة وإرادة لتتكشف لهم الصورة الفنية والروائع اللغوية التي تأخذ بقلبك ووجدانك.

حفلت اللغة العربية منذ أن نطقها العرب بالتشبيه والتمثيل الذي استوحاه العربي من بيئته التي يعيش فيها وهي بيئة متواضعة مظاهرها سماء مرصعة بالنجوم وأرض ذات فجاج وتخوم وإنسان وحيوان وجماد.

الذي يتتبع صور التشبيه في القرآن يجدها لم تقف عند مجرد تسجيل وجوه الشبه المادية بين الأشياء وبعضها فحسب، بل إنها قد تجاوزتها إلى



بقلم الأستاذ
محمد نور موسى

رتاج السنة



د. إسماعيل عبد الرحيم

حقوق المرأة في الإسلام

إن السنة المطهرة والدين الإسلامي انصف المرأة وحفظ لها حقوقها ولكن هنالك بعض المتشائمين لم يقفوا على هذه الحقوق فقال بعضهم أن اللغة العربية ظلمت المرأة في مواقع كثيرة مثال: إذا عمل الرجل في القضاء صار قاضياً أما المرأة فيطلق عليها قاضية أي هالكة تقضي على كل شيء والرجل إذا دخل البرلمان فهو نائب ويقال للمرأة نائبة أي مصيبة، والرجل إذا أجاب على السؤال فهو مصيب ويقال أما المرأة فيقولون هي مصيبة، كل هذا يقصدون لتقليل شأن النساء اللاتي وصان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهن خيراً.

فإذا نظرنا بعين واعية وراي منصف للنساء اللاتي أكرمهن المولى فجعل سورة في كتابه العزيز بإسم النساء فهذا فخراً لإيداعه فخر، ومن هنا سوف أقوم بتوضيح بعض حقوق المرأة في الإسلام مدافعاً عنها اتباعاً لسنة النبي المعصوم.

إذ أن أول نص يثبت حقوق المرأة المسلمة في الشريعة هو قول الله تعالى: (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة) فقد اثبت هذا النص الصريح حقوق المرأة وكفلها لكل من الزوجين في حدود العرف والقانون، والدرجة المذكورة للرجال في النص لا تخول الرجل بحال أن ينتقص حقوق المرأة، ويهدر كرامتها، إذ قد تكون هذه الدرجة هي ملك اليمين المخول للرجل بما مهر المرأة وبما ينفقه عليها من ماله لقول تعالى: (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم)

وهذه الدرجة التي للرجال من قوامة وملك العصمة إنما اقتضاها ما حبا الله تعالى به الرجال من استعداد خلقي وعقلي ليس هو للمرأة بفطرتها.

إنه بموجب هذه الآية الكريمة (ولهن مثل الذي عليهن) وتحت شعارها كان للمرأة المسلمة الحق في أن تطالب زوجها بكل حق من حقوقها التي كفلها لها الإسلام، من أكل وشرب ولباس وسكن وفراش.

كما كان للزوج أيضاً أن يطالب زوجته بكل حق كفله له الشرع من تربية الأبناء وإعداد الطعام، وغسل الملابس وإصلاح فراشه، وما جرى من العرف أن تقوم به الزوجة لزوجها، وبهذا كانت الحقوق الزوجية متبادلة بين الزوجين فليس لأحدهما مزيد كرامة على الآخر بحيث يتمتع بها على أداء حقوق صاحبه، وكانت الحقوق الزوجية مكفولة في الإسلام للمرأة المسلمة، ولقلت حالات الانفصال التي فرقت بين الإسر من حيث ندري ولا ندري.

فلنتق الله تعالى في النساء تصديقاً لقول الصادق الأمين صلى الله عليه وسلم: ما أكرم النساء إلا كريم وما أهانهن إلا لئيم.

ويقول صلى الله عليه وسلم: خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي.

ويقول صلى الله عليه وسلم: واستوصوا بالنساء خيراً فإنهن عوان عندكم.

فتوى

بشأن: دخول الحائض المسجد، والتصوير الفوتوغرافي، والمديح النبوي المصاحب للآلات الموسيقية

وتحرك الغرائز، أو كان مقصوداً منها التعظيم المخالف لأحكام الشرع.

وبالنسبة للمدح النبوي فهو جائز ما لم يشتمل على عبارات تخالف الشرع، أما إذا صاحبتها الآلات الموسيقية فغير جائز شرعاً، حيث ذهب الجمع الغفير من أهل العلم إلى تحريم جميع أنواع المعازف.

أعلاه فأجاب بما يلي: بالنسبة للحائض فلا يجوز لها المكث في المسجد ودخوله بناءً على الأحاديث الصحيحة الواردة في ذلك، ورأي جمهور العلماء.

أما بالنسبة للتصوير الفوتوغرافي فهو جائز، إلا إذا اشتمل على ما هو محرم، كالصور التي تثير الشهوات

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه أما بعد: فبالإشارة للاستفتاء المقدم من جمعية المحميراء لتحفيظ القرآن بالشان أعلاه.

فقد نظرت لجنة الفتوى والبحوث الفقهية التابعة لكلية الشريعة بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في السؤال

طاعة ولي الأمر

الذي ورسوله، فقد جاء الأمر بها من غير تكرار للفعل أطيعوا أولي الأمر

ويروي مسلم في صحيحه واقعة تصور هذا المعنى وتحدده تحديداً دقيقاً فيقول: (بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليها رجلاً من الأنصار، وأمرهم أن يسمعوها له ويطيعوه، فأغضبوه في شيء، فقال: لهم أجمعوا لي حطباً فجمعوه له ثم قال لهما أوقدوا ناراً، ثم قال لهم: ألم يأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسمعوا لي وتطيعوا؟ فقالوا بلى قال لهم ادخلوا النار هذه، فأراد بعضهم دخولها طاعة لأمرهم، وقال آخرون إنما اطعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما قال لهم ادخلوا النار

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا له ذلك فقال: لو دخلتموها لم تزلوا فيها إلى يوم القيامة، وقال لآخرين قولاً حسناً ثم قال: لأطاعة مخلوق في معصية الخالق إنما الطاعة في المعروف.

وهكذا فطاعة ولي الأمر مرهونة بحكم الله وشرعه ولا تخرج عن المعروف ديناً، ولهذا ارتبطت بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم.

إلى أي مدى تكون طاعة ولي الأمر وما الصلة بينها وبين طاعة الله تعالى والرسول صلى الله عليه وسلم؟

من حق ولي الأمر أن يطاع في غير معصية، وأن يحظى بتقدير الناس له، حتى تظل الكلمة واحدة ويظل الصف مترابطاً، فإن الفرقة والاختلاف لا تأتي إلا بشر، وإن النزاع لا يعقبه إلا الفشل، فإن الله تعالى يقول: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شئ فارجعوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً) النساء: 59.

وبما أن طاعة أولياء الأمر ليست مطلقة وإنما هي في حدود المعروف وتابعة لطاعة

إلي أي مدى تكون طاعة ولي الأمر وما الصلة بينها وبين طاعة الله تعالى والرسول صلى الله عليه وسلم؟

من حق ولي الأمر أن يطاع في غير معصية، وأن يحظى بتقدير الناس له، حتى تظل الكلمة واحدة ويظل الصف مترابطاً، فإن الفرقة والاختلاف لا تأتي إلا بشر، وإن النزاع لا يعقبه إلا الفشل، فإن الله تعالى يقول: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شئ فارجعوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً) النساء: 59.

وبما أن طاعة أولياء الأمر ليست مطلقة وإنما هي في حدود المعروف وتابعة لطاعة

إلي أي مدى تكون طاعة ولي الأمر وما الصلة بينها وبين طاعة الله تعالى والرسول صلى الله عليه وسلم؟

من حق ولي الأمر أن يطاع في غير معصية، وأن يحظى بتقدير الناس له، حتى تظل الكلمة واحدة ويظل الصف مترابطاً، فإن الفرقة والاختلاف لا تأتي إلا بشر، وإن النزاع لا يعقبه إلا الفشل، فإن الله تعالى يقول: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شئ فارجعوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً) النساء: 59.

وبما أن طاعة أولياء الأمر ليست مطلقة وإنما هي في حدود المعروف وتابعة لطاعة

إلي أي مدى تكون طاعة ولي الأمر وما الصلة بينها وبين طاعة الله تعالى والرسول صلى الله عليه وسلم؟

من حق ولي الأمر أن يطاع في غير معصية، وأن يحظى بتقدير الناس له، حتى تظل الكلمة واحدة ويظل الصف مترابطاً، فإن الفرقة والاختلاف لا تأتي إلا بشر، وإن النزاع لا يعقبه إلا الفشل، فإن الله تعالى يقول: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شئ فارجعوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً) النساء: 59.

وبما أن طاعة أولياء الأمر ليست مطلقة وإنما هي في حدود المعروف وتابعة لطاعة

ما جاء في الطمع وذمه

في الحديث (إياك والطمع فإنه الفقر الحاضر) وقال فيلسوف: العبيد ثلاثة عبد رق وعبد شهوة وعبد طمع وقال بعضهم: من أراد أن يعيش حراً أيام حياته فلا يسكن قلبه الطمع.

وقبل اجتماع كعب وعبد الله بن سلام فقال له كعب يا ابن سلام من أرباب العلم؛ قال الذين يعملون به قال فما الذي أذهب العلم عن قلوب العلماء بعد أن علموه قال الطمع وشرب الخمر وطلب الحوائج إلى الناس.

وقبل لأشعب ما بلغ من طمعك قال أرى دخاناً جارياً فأفت خبزي وقال أيضاً ما رأيت رجلين يتساوران في جنازة إلا قدرت أن الميت أوصي لي بشيء من ماله.

قال بعضهم لا تغضبني على امرئ لك مانع ما في يديه وأغضب على الطمع الذي استدعاك تطلب ما لديه.

إخلاص عبد الله إسحاق